

نَزْولُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى إِلَى السَّمَاوَاتِ الدُّنْيَا فِي الْثَلَاثِ الْأَخِيرِ مِنْ

اللَّيل

خَبَابُ الْحَمْد

قضية نَزْولُ اللَّهِ تَبارَكَ وَتَعَالَى. وَانْ كَانَ نَزْولُ اللَّهِ أَوْلَا عَلَيْنَا إِلَّا نَتَخَيلُ النَّزْولَ كَنَزْولِ الْمَخْلوقِينَ. وَرَدَ فِي كَمَا ذَكَرْتُ لَكُمْ فِي الْحَدِيثِ
الصَّحِيفَ يَنْزَلُ رَبُّنَا إِلَى السَّمَاوَاتِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ. فَيَقُولُ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَاعْطِيهِ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرَةٍ - 00:00:00
فَاغْفِرْ لَهُ فَهَذَا يَدِلُ عَلَى نَزْولِ اللَّهِ تَبارَكَ وَتَعَالَى. كَيْفَ يَنْزَلُ؟ اللَّهُ أَعْلَمُ. لَيْسَ لَنَا إِنْ نَسْتَعِينَ كَيْفَ هَلْ نَزَولُهُ يَقْتَضِيُ الْخَلُوْ مِنَ الْعَرْشِ؟
أَوْلَى نَقْوِلُ اللَّهُ أَعْلَمُ هَلْ نَزَولُهُ هَبُوطٌ؟ نَقْوِلُ لَا نَقْوِلُ ذَلِكَ. طَبِعًا إِنَّا أَقْوَلُ هَذَا لِلَّاخِوْةِ وَانْ كَنْتُ لَا أَحْبَبْ إِنْ أَقْوَلُهُ. وَلَكِنْ نَقْوِلُ إِنَّهُ - 00:00:20

قَدْ يَأْتِي مِنْ يَوْرَدُ عَلَيْنَا مِثْلُ هَذَا الْكَلَامِ فَيَقُولُ نَزَولُهُ هَبُوطٌ نَزَولُهُ اِنْتِقَالٌ نَزَولُهُ لَا نَتَكَلَّمُ عَنْهُ نَحْنُ نَصْفُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا وَصَفَ نَفْسَهُ
الْعَقْلُ لَا يَمْكُنُ إِنْ يَفْكَرُ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. لَا يَمْكُنُ إِنْ يَفْكَرُ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. فَلَا نَحْيِطُ بِهِ عِلْمًا. هَنَالِكَ - 00:00:50
قَاعِدَةُ جَمِيلَةُ نَبَهُ عَلَيْهَا الْأَمَامُ لَابْنِ تَيمِيَّةَ رَحْمَهُ اللَّهُ فِي التَّدْمِيرِيَّةِ كَتَابُهُ اسْمَاءُ التَّدْمِيرِيَّةِ الَّتِي لَانَّا أَهْ وَتَكَلَّمُ فِيهِ عَنْ قَضَايَا كَثِيرَةٍ
وَمِنْ ضَمْنِ ذَلِكَ قَالَ لَمَا نَتَكَلَّمُ عَنِ اللَّهِ لَا - 00:01:10

لَا يَجُوزُ لَنَا إِنْ نَتَكَلَّمُ عَنْهُ إِلَّا بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءٍ. أَمَا بِمَسَاهَدَةِ بِمَسَاهَدَةِ اللَّهِ. وَهُلْ نَحْنُ شَاهِدَنَا لَمْ نَشَاهِدْ. قَالَ اللَّهُ تَبارَكَ وَتَعَالَى لَا تَدْرِكَهُ
الْأَبْصَارُ. لَا تَدْرِكَهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يَدْرِكُ الْأَبْصَارَ. احْنَا نَتَكَلَّمُ فِي الدُّنْيَا إِنَّا نَتَكَلَّمُ لَسَهُ فِي - 00:01:30
الْآخِرَةِ. نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنَا وَإِيَّاكُمْ رُؤْيَا وَجْهِ الْكَرِيمِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى. فَإِذَا إِنْ بِمَسَاهَدَةِ وَنَحْنُ لَمْ نَشَاهِدْ اللَّهَ. أَوْ نَظِيرُهُ وَهُلْ لَهُ نَظِيرٌ؟
هَا؟ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كَفُواً أَحَدٌ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى هُلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِّيَا؟ قَالَ - 00:01:50

لَهُ لَمْسَةٌ تَجْعَلُهُ لَهُ اِنْدَادًا. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كَفُواً أَحَدٌ. أَمَا بِمَسَاهَدَتِهِ. وَنَحْنُ لَمْ نَشَاهِدْ. وَأَمَا بِمَسَاهَدَةِ وَنَحْنُ لَمْ نَعْلَمْ وَنَوْقَنْ إِنَّهُ لَا نَظِيرُهُ لَهُ.
كَانَ فِيهِمَا اللَّهُ إِلَّا اللَّهُ لَفْسِدَتَا. قَلَ لَوْ كَانَ مَعَهُ الْأَفَ - 00:02:10

كَمَا يَقُولُونَ إِذَا نَبَغَفُوا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا. سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى. فَإِذَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنْ يَشَاءُ. وَلَمْ يَشَاهِدْ نَظِيرُهُ لَا يَوْجِدُ لَهُ نَظِيرٌ وَلَذِكَ لَمَا
يَنْتَجَ أَحَدٌ فَيَقُولُ لَكَ مَا مَعْنِي إِلَّا اللَّهُ إِلَّا اللَّهُ؟ فَيَقُولُ لَهُ لَا مَعْبُودٌ إِلَّا اللَّهُ. خَطَأً لَا مَعْبُودٌ - 00:02:30
فَبِحَقِّ إِلَّا اللَّهِ لَانَّ هَنَالِكَ أَشْيَاءٌ تَعْبُدُ لَكُنْهَا تَعْبُدُ بِالْبَاطِلِ. نَعَمْ تَعْبُدُ بِالْبَاطِلِ. أَمَا بِمَسَاهَدَتِهِ أَمَا بِمَسَاهَدَةِ نَظِيرِهِ وَأَمَا بِالْخَبْرِ الصَّادِقِ عَنْهُ.
بِالْخَبْرِ الصَّادِقِ عَنْهُ. طَيْبُ نَحْنُ لَمَّا نَقْوِلُ إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَسْمَعُ - 00:02:50

وَانَّ الصَّوْتَ مَزْعِجٌ جَيْدٌ نَقْوِلُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَسْمَعُ أَوْ إِنَّ اللَّهَ يَبْصِرُ أَوْ إِنَّ اللَّهَ يَنْزَلُ أَوْ إِنَّ اللَّهَ هُلْ نَقْوِلُ هَذَا مِنْ تَلَقَّاءِ اِنْفُسَنَا؟ كَلَّا وَانَّما
نَقْوِلُ إِنَّهُ مَوْجُودٌ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَوْ صَحِيحِ السُّنْنَةِ. لَانَّ احْدَادِيْتِ الْعَقَائِدِ - 00:03:10

لَا تَؤْخُذُ مِنَ الْاحْدَادِيْتِ الْعَسْكِرِيَّةِ أَوْ حَدِيثِ حَسَنِ بْنِ شَوَّاهِدِهِ لَا تَؤْخُذُ. تَؤْخُذُ الْعَقِيْدَةَ كَمَا قَلْتُ عَنْ عَقِيْدَةِ يَقِينِيَّةِ قَطْعِيَّةِ. نَعَمْ. طَيْبُ فَإِذَا
الْخَبْرُ الصَّادِقُ عَنْهُ لَا يَوْجِدُ خَبْرٌ يَدِلُ عَنْ كِيفِيَّةِ النَّزْولِ. وَبِنَاءً عَلَى ذَلِكَ لَا نَقْوِلُ إِلَّا سَمِعْنَا وَاطَّعْنَا - 00:03:30
أَوْ نَسْلَمُ بِذَلِكَ تَسْلِيْمًا. نَسْلَمُ بِذَلِكَ تَسْلِيْمًا. أَخِي الْكَرِيمِ لَا تَنْسِي الْاشْتِراكَ بِالْقَنَاءِ وَالْأَعْجَابِ بِالْفِيْدِيُو فِيْدِيُو وَتَفْعِيلِ زَرِ الْجَرْسِ - 00:03:50